

ألا لا يجهنُّ أحدٌ علينا
فجهلٌ فوقَ جهلِ الجاهلينا
ونحنُ الحاكمونَ إذا أطعنا
ونحنُ العازمونَ إذا عصينا
ونحنُ التاركونَ لما سخطنا
ونحنُ الآخذونَ لما رضينا
وقد علمَ القبائلُ مِن مَعَدِّ
إذا قُبِبَ بأبطحِها بنينا
بأنا المطعمونَ إذا قدرنا
وإنا المهلكونَ إذا ابتلينا
وأننا المانعونَ لما أردنا
وأننا النازلونَ بحيثِ شينا
ونشربُ إن وردنا الماءَ صفواً
ويشربُ غيرُنا كدرأً وطينا
ملأنا البرَّ حتى ضاقَ عنا
ونحنُ البحرَ نملاًه سفيننا
إذا بلغَ الرضيعُ لنا فطاماً
تخرُّ له الجبابرُ ساجديننا

* * *